

آليات وأدوات العدالة المناخية والبيئية و الانتقالية

آليات و أدوات العدالة المناخية

1. السياسات المناخية العادلة

هي سياسات وقوانين تراعي الفوارق بين الدول والمجتمعات في المسؤولية عن تغير المناخ وتأثيراته. تهدف هذه السياسات إلى تقليل انبعاثات الكربون وتحسين استدامة الموارد. كمثال إتفاقية باريس للمناخ 2015، التي تسعى لتحديد التزامات واضحة للدول بناءً على قدراتها ومستويات تلوثها.

2. التمويل المناخي

هو توفير التمويل للدول النامية والمجتمعات المتضررة من التغيرات المناخية لدعم جهودهم في التكيف مع تغير المناخ والتحول إلى إقتصاد منخفض الكربون. يشمل ذلك المنح، القروض الميسرة، وأي تسهيلات مالية أخرى. مثال: صندوق المناخ الأخضر (GCF) الذي يقدم التمويل للدول النامية لمساعدتها في التصدي لتغير المناخ.

3. التكنولوجيا النظيفة ونقل المعرفة

دعم وتسهيل نقل التكنولوجيا النظيفة والمستدامة للدول والمجتمعات التي تفتقر إلى القدرات التكنولوجية. وهذا يساعد في تقليل انبعاثات الكربون وتحسين التكيف مع تغير المناخ. كمثال: برامج نقل التكنولوجيا في إطار اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ.

4. تعزيز المشاركة المجتمعية

إشراك المجتمعات المحلية، وخاصة الفئات المهمشة، في صنع القرار المناخي. يضمن هذا أن تكون السياسات المناخية شاملة وتلبي إحتياجات جميع الفئات. كمثال: مشاركة المجتمعات الأصلية في صياغة السياسات المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية في البرازيل.

5. تعزيز الشفافية والمساءلة

إنشاء آليات لرصد تنفيذ الإلتزامات المناخية والتأكد من تحقيق العدالة في توزيع الموارد والفوائد. يشمل ذلك التقارير الوطنية والمراجحة المستقلة. مثال: آلية الشفافية المعززة في إتفاقية باريس التي تتيح للدول تقييم تقدمها ومشاركة البيانات بشكل شفاف.

6. التعليم وبناء القدرات

تعزيز الوعي حول التغيرات المناخية وأهمية العدالة المناخية من خلال التعليم والتدريب، حيث يساعد هذا في تمكين المجتمعات من المشاركة الفعالة في جهود مكافحة تغير المناخ. كمثال: برامج التعليم المناخي في المدارس والمجتمعات المحلية التي تركز على العدالة المناخية.

7. حقوق الإنسان والعدالة المناخية

دمج حقوق الإنسان في السياسات المناخية لضمان أن تكون الجهود المبذولة لمكافحة تغير المناخ متوافقة مع حقوق الأفراد والمجتمعات، يشمل ذلك ضمان الحق في بيئة نظيفة وصحية. كمثال: تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان وتغير المناخ.

8. حملات المناصرة والتوعية

تنظيم حملات توعية ودعوة على المستوى المحلي والدولي لتعزيز العدالة المناخية وزيادة الضغط على الحكومات والمؤسسات لتحقيق التزاماتها المناخية. مثال: حملة "Fridays for Future" التي قادتها الناشطة غريتا ثونبرج، والتي تركز على العدالة المناخية.

آليات وأدوات العدالة الانتقالية

1. المحاكمات القضائية

تقديم الأفراد المتورطين في إنتهاكات حقوق الإنسان إلى العدالة من خلال محاكم وطنية أو دولية، تهدف هذه المحاكمات إلى محاسبة الجناة وإحقاق العدل للضحايا. كمثال: محاكمات نورمبرغ بعد الحرب العالمية الثانية، والمحكمة الجنائية الدولية (ICC).

2. لجان الحقيقة والمصالحة

تشكيل لجان تهدف إلى الكشف عن الحقيقة بشأن الإنتهاكات التي حدثت في الماضي. توفر هذه اللجان منصة للضحايا لرواية تجاربهم، وتقديم توصيات لإصلاح الضرر وبناء مصالحة وطنية. كمثال: لجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب إفريقيا بعد نهاية نظام الفصل العنصري.

3. برامج التعويضات

تقديم تعويضات مادية أو معنوية للضحايا أو أسرهم كجزء من الإقرار بالضرر الذي لحق بهم ورد الإقرار لهم. يمكن أن تكون التعويضات مالية، أو في شكل تقديم خدمات صحية وتعليمية. كمثال: تعويضات الضحايا في رواندا بعد الإبادة الجماعية.

4. إصلاح المؤسسات

إصلاح المؤسسات الأمنية والعسكرية مثل الشرطة، الجيش، والجهاز القضائي لضمان عدم تكرار الانتهاكات. يشمل ذلك تدريب الموظفين العموميين على حقوق الإنسان وضمان إستقلالية المؤسسات. كمثال: إصلاحات في نظام الشرطة والقضاء في العراق بعد سقوط نظام صدام حسين.

5. العفو المشروط

منح العفو للجنة بشرط تعاونهم مع لجان الحقيقة أو تقديم إقرارات كاملة بالجرائم التي ارتكبوها. يستخدم هذا العفو كأداة للتشجيع على كشف الحقيقة وتحقيق المصالحة. كمثال: العفو المشروط الذي منح في جنوب إفريقيا كجزء من عملية العدالة الانتقالية.

6. الذاكرة الجماعية وإحياء الذكرى

إنشاء نصب تذكارية، متاحف، أو إقامة فعاليات لإحياء ذكرى الضحايا وللحفاظ على الذاكرة الجماعية بشأن الانتهاكات الماضية. هذه الأدوات تساهم في منع تكرار الانتهاكات وتعزز الشعور بالعدالة. كمثال: متحف الهولوكوست في واشنطن، ومركز بيروت للذاكرة.

7. التعليم وإصلاح المناهج

إدماج قصص الضحايا والحقائق التاريخية حول الانتهاكات في المناهج الدراسية. يساهم هذا في تعزيز الوعي الجماعي وبناء مجتمع يحترم حقوق الإنسان. كمثال: إصلاح المناهج الدراسية في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية لتضمين تدريس الهولوكوست.

8. تعزيز المشاركة المجتمعية

إشراك المجتمعات المحلية في عمليات العدالة الانتقالية من خلال الحوارات المجتمعية والمشاركة في لجان الحقيقة. يضمن هذا التمثيل الواسع والمشاركة الفعالة لجميع الفئات. كمثال: الحوارات المجتمعية في سيراليون التي ساعدت في بناء السلام بعد الحرب الأهلية.

آليات وأدوات العدالة البيئية

1. التشريعات والسياسات البيئية
وضع تشريعات وسياسات بيئية عادلة تضمن حماية حقوق جميع المواطنين، خاصة المجتمعات المهمشة التي تتعرض للتمييز البيئي.
كمثال: القوانين التي تحظر إنشاء مصانع أو منشآت ملوثة بالقرب من الأحياء السكنية الفقيرة.
2. المشاركة المجتمعية
تمكين المجتمعات المحلية من المشاركة في إتخاذ القرارات البيئية التي تؤثر عليهم. هذه الأداة تضمن أن يكون للأفراد صوت في السياسات التي تؤثر على بيئتهم وصحتهم.
كمثال: إنشاء لجان إستشارية مجتمعية تضم سكان المناطق المتأثرة لتقديم ملاحظاتهم وآرائهم قبل إتخاذ قرارات بيئية.
3. الوصول إلى المعلومات البيئية
ضمان شفافية الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالتلوث والمخاطر البيئية. هذا الحق يمكن المجتمعات من إتخاذ قرارات مستنيرة والدفاع عن حقوقهم البيئية.
كمثال: إنشاء قواعد بيانات وطنية متاحة للجمهور تعرض مستويات التلوث وجودة الهواء والماء في المناطق المختلفة.
4. آليات المحاسبة والمساءلة
إنشاء آليات لمحاسبة الجهات التي ترتكب إنتهاكات بيئية. يمكن أن تشمل هذه الآليات المحاكم البيئية، والغرامات، والعقوبات الأخرى.
كمثال: المحاكم البيئية المتخصصة التي تستمع لقضايا التلوث والإنتهاكات البيئية.
5. بناء القدرات والتعليم
تعزيز التعليم والتوعية حول الحقوق البيئية، خاصة بين الفئات المهمشة. هذا يساعد في تعزيز قدرة المجتمعات على الدفاع عن حقوقهم البيئية
كمثال: برامج توعية مجتمعية حول مخاطر التلوث وكيفية المشاركة في القضايا البيئية.
6. الرصد البيئي المستقل
تطوير أنظمة رصد مستقلة لتتبع التلوث البيئي والتأكد من الإلتزام بالمعايير البيئية.
كمثال: مؤسسات بحثية أو منظمات غير حكومية تقوم برصد مستويات التلوث والإبلاغ عنها.

7. التحالفات والشبكات

بناء تحالفات وشبكات بين منظمات المجتمع المدني للعمل معاً لتحقيق العدالة البيئية على المستوى المحلي والدولي.
كمثال: التحالفات التي تجمع منظمات حقوق الإنسان والبيئة للدفاع عن المجتمعات المتضررة.



المراجع

العدالة المناخية

- United Nations Framework Convention on Climate Change (UNFCCC) ✓
<https://unfccc.int/>
- Green Climate Fund (GCF) ✓
<https://www.greenclimate.fund/>
- UNESCO - Climate Change Education for Sustainable Development ✓
<https://en.unesco.org/themes/education-sustainable-development/cce> ✓
- : Indigenous Peoples' Participation in Climate Action ✓
<https://www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/climate-change.html> ✓
- Enhanced Transparency Framework (ETF) ✓
under UNFCCC Mechanism Technology ✓
- : Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights (OHCHR) ✓
Fridays for Future ✓
<https://www.fridaysforfuture.org/> ✓

العدالة الانتقالية

- International Criminal Court (ICC) ✓
<https://www.ictj.org/>
- (UNDP) United Nations Development program ✓
<https://www.undp.org/>
- South African Truth and Reconciliation Commission (TRC) ✓
<https://www.ushmm.org> ✓
- United States Holocaust Memorial Museum ✓
UNESCO - Education for Justice
- United Nations Peace building Support Office (PBSO) ✓
<https://www.un.org/peacebuilding/>

العدالة البيئية

- United Nations Environment Program (UNEP) ✓

[/https://www.unep.org](https://www.unep.org)

World Resources Institute (WRI) ✓

<https://www.wri.org/>

Environmental Protection Agency (EPA) ✓

[/https://www.epa.gov](https://www.epa.gov)

: International Institute for Environment and Development (IIED) ✓

[/https://www.iied.org](https://www.iied.org)

World Bank - Environmental Education ✓

<https://www.worldbank.org/>

Greenpeace ✓

<https://www.greenpeace.org/>

